الاستتباع والصلوة هي في اللغة الدعاء او التعظيم
تتنوع بالاضافة الى محالها على ثلثة انواع تنوع الاجناس
بالفصول فهي قبل الصلوة من الله تعالى الرحمة ومن
الملائكة الاستغفار ومن المؤمنين الدعاء ثم نقلت
في عرف الشرع من احد المعنيين الى العبادة المخصوصة
لتضمنها اياه والمراد هنا المعنى اللغوي المتنوع على
الانواع الثلثة ولام الحمد في كلام المحشي للجنسية
والاستغراق وافادة التخصيص ذكره مولانا صاحب
المواهب ومراده الله تعالى اعلم القصر الادعائي او الا
او الاستغراق العرفي اذ جنس الصلوة او جميعها
غير مختص بنبينا عليه الصلوة والسلام ولذا قال
في الامتحان الام للجنس باعتبار وجوده في بعض الافراد
والظاهر ان مراده انه للعهد الذهني ويحتمل ان يكون
مراده مما اراده مولانا المذكور فالمعنى جنس الدعاء
او جميعه او جنس التعظيم او جميعه وارد او نازل
على محمد ودعاؤه تعالى ذاته العلية مغفرته تعالى له عليه
السلام وامتنانه تعالى اليه عم وكذا تعظيمه ودعاء

الملائكة

قال مولانا المذكور الاستغراق العرفي في التحقيق نوع من العهد الذهني

الملائكة والمؤمنين وتعظيمهم طلب المغفرة و
والاحسان منه تعالى وبما ذكرنا ظهر انها مشتركة معنوية
بين الانواع الثلثة لا لفظية فلا يلزم عموم المشترك اي صلوات
اذا اريد كل منها في اطلاق واحد اذ لا اشتراك لفظا
فضلا عن العموم فان قيل اذا استعمل الدعاء بعلى
يكون للمضرة فكيف يصح استعمالها بعلى على تقدير
كونها بمعنى الدعاء قلت هذا مختص بلفظ الدعاء صلوات
قال الله تعالى ان الله تعالى وملائكته يصلون على النبي يا ايها
الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ومحمد في
الاصل يقال لمن كثر خصاله الحميدة ثم جعل علما لافضل
الرسل لكثرة خصاله الممدوحة واخلاقه المحمودة قال الله
تعالى في حقه عم انك لعلى خلق عظيم وما ارسلناك
الا رحمة للعالمين واله اي اتباعه صحابة او غيرهم
فلذا ترك عطفها او لتركه عم في كيفية التصلية عليه
حيث قالوا كيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم
صل على محمد وعلى محمد الحديث والجملة الصلوتية
عطف على الحمد بجامع ان الاولى ثناء على الله